

في جنب عظمة علي عليه السلام ومن ثم طيب خاطرها صلى الله
عليه وسلم بقولها **ما أفقر** أي أغزره أي ما حلامن الأدم
ولا عدم أهله الأدم والقفار الطعام بلا أدم من
الغزو وهو الأرض الخالية من الماشية **أدم** مغلقة بأفقر
فيه حل صفة لبنت ولم يفصل بينهما بأجنبي من كل
وجه لأن أفقر عامل في بيت وصفة وفيما فضل بينهما
فقول الطيبي فيه فصل بأجنبي أي من يهجن الوجوه
وهو لا يفتر خلا فالما يوجهه كلامه ويصح كونه حالا
منه لأنه موصوف تقديرا أي هو بيت من البيوت
قاله الطيبي أو لأنه نكرة سلف عليه نفي عام وذكر
مسوغ ليجي الحال منها وهذا أولى وأحسن وفي الحديث
الحث علي عدم النظر للحيز والمحل بعين الاحتقار وأنه
لا بأس بسؤال الطعام ممن لا يستحق السائل منه لصدق
المجبة والعلم بوجوب المسؤل لذكر **علي السامعي** في أسببه
وأمر موسى فيها يظهر وأن استثنى بعضهم أسببه وضع اليها
مريم وما قاله فيها محتمل حديث فاطمة سيدة فاطمة
أهل الجنة الأرمية بنت عمران وفي رواية لابن أبي
شيبه بمريم بنت عمران وأسببه امرأة فرعون
وهذه حجة بنت فزيلة فاطمة فاطمة فاطمة
أولى وذاهب بعضهم إلى تأويل النابغة صلى الله
عليه وسلم لجزء مريم وأمر موسى وخو أسببه
دليله علي هذا التأويل غير مريم وأسببه نعمه

يستثنى حجة فاطمة أفضل من ما بينه علي الأعم لمصر محمد
صلي الله عليه وسلم لعائشة بأنه لم يبرز قاضيا من حجة
وقاطمة أفضل منها إذ لا يعدل بصفة صلي الله عليه وسلم
أحد وبه يعلم أن نعتة أولاده صلي الله عليه وسلم فاطمة
وأن سبب الأفضلية ما بينهن من النقص التزينة ومن
ثم حكى ابن السكيت عن بعض أئمة عصره أنه فضل الصبي
والحسين رضي الله تعالى عنهما علي الخلفاء الأربعة
أي من حيث النقص لا مطلقا منهم أفضل منهم علي ومعه
وأكثر فزايا وأثار في الإسلام **التزينة** هو بفتح التاء
أن يزد السجدة بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم **عمل**
ساقط الطعام من جنسه بله تزد لما في التزينة من
الشفق وسهولة مساعده وتيسر تناولها وأخذ الكفاية منه
بسرعة ومن أمثلة اللحم التزينة أحد اللحمين وروى
ابوداود أحب الطعام إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
التزينة من السجدة والتزينة من الخيس وفي الحديث
سيد الأدم الحمد وقصينته بل صرحه أن سيد الأظفة
اللحم والخز وسرق اللحم في التزينة قائم مقامه بل ربما
يكول أو يهضم كما ذكره الأطايعي من اللحم بالكيفية
التي يذكرونها فيه قالوا هذا يعيد اللحم إلى صفة
وروى الطبراني في الأوسطان جوبيل اطعمني الهدية
بشوية ثم جرى لها بالليل ورد بأنه مرفوع **نوصا**
صبل غسل ظهره وكفيه **من نورا** بالمثلثة أي من
أجل أكله قطعة عظيمة من أقط وفي القاموس التورقطة

يستثنى